الصادق الحسن المنافق يعطيك لسانه ويمنعك قلبه ابن مسعود
رضي الله عنه اعظم الخطايا اللسان الكذوب معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ احذر ان ترى عليك آثار الخشوع
وانت تخلو من ذلك فتحشر مع المرائين صلى رجل فقيل له ما احسن
صلوتك فقال ومع ذلك انا صائم قيل لبعض المرائين كم منذ نزلت
العراق فقال عشرين سنة واصوم منذ ثلثين سنة محمود الوراق
أظهروا للناس نسكاً وعلى الدينار داروا وله صاموا وصلوا
وله حجوا وزاروا ولو يكن فوق الثريا ولهم ريش لطاروا
آخر تصوف كي يقال له امين وما يغني التصوف والامانة ولم
يرد امر عمر رضي الله عنه على رجل بكيس فقال الرجل خذ الخيط فقال اخذ الخيط
فقال عمر ضع الكيس فيلسوف من عرف نفسه الكذب لم يصدق للصادق
الحسن المنافق يعطيك لسانه ويمنعك قلبه سمع سعيد المسيب ذات
ليلة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز يجهر بالقراءة في

الصلوة

[illegible]

في صلوته وكان حسن الصوت وهو اذ ذاك امير المدينة فرفع
سعيد صوته فقال ايها المصلي ان كنت تريد الله بصلوتك
فاخفض صوتك وان كنت تريد الناس فانهم لن يغنوا عنك
شيئا فسكت فخفف ركعته ثم اخذ نعله وخرج ابن مسعود
رضي الله عنه يكون الرجل مرائيا في حياته وبعد موته قيل كيف ذاك
قال يحب ان يكثر الناس على جنازته فيقال تختال العقول بما يفعل و
بالخدمة
يقول الحريري انا في النهار خطيب وفي الليل اطيب كم من فتى
تحسبه ناسكا يستقبل الليل بأمر عجيب غطا عليه الليل استاره فبات
في لهو وعيش خصيب ولذة الاحمق مكشوفة يسعى بها كل عدو و
رقيب ابو نواس اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن
قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه
يغيب لما سمع هذا احمد بن حنبل بكى وردد قيل الرياء سراب لخدع
الفطن الفاصرة وللخدع على البصائر الباصرة قيل القلوب للحكماء